بسكون السين للوزن عليهم تحيات الالاه ثم
شرح في تعريف الثلاثة بقوله فالواجب العقلي
من ذات وصفة اونسبة ما اي الذي لم يقبل
الانتفا اي الزوال في ذاته اي بالنظر لذاته
يقبل الثبوت والانتفا وبالنظر لتعلق علم الله
بوجوده لايقبل الانتفا لكنهم عدوه في الجائز
بالنظر لذاته فابتهل الى الله تعالى اي تضرع
اليه طالبا منه معرفة ما ينفعك والواجب
قسمان ضروري وهو ما لا يتوقف على نظر
واستدلال كالتحيز للجرم اي اخذه قدر ذاته
من الفراغ ونظري وهو ما توقف على ما ذكر
كالقدم لله تعالى فكل منهما لا يقبل الانتفا
لذاته والمستحيل كل ما اي امر من ذات
اوصفة اونسبة منتف لم يقبل في ذاته
اي بالنظر لذاته الثبوت فهو ضد الاول اي
الواجب اي الذي لا الثبوت وخرج ما تعلق
علم الله تعالى بعدمه وجوده والمستحيل قسمان
ايضا ضروري كخلو الجرم عن الحركه والسكون
معا ونظري ككل شريك لله تعالى وكل امر
قابل في حد ذاته للانتفا وللثبوت فهو
جائز بلا خفا وهو ايضا قسمان ضروري
كخصوص الحركه والسكون للجرم ونظري كاثابة
العاصي وتعذيب المطيع ومنه الشبع عند
الاكل والاحراق عند مماسة النار من كل حكم

عادي

عادي

فانه جائز عقلا من حيث ذاته بقطع النظر عن
التكرر اما من حيث تكرره على الحس فيسمى حكما عاديا
ثم اخذ يبين الطريق الموصل الى معرفته تعالى وهي
حدوث العالم فقال ثم بعد ان عرفت انه يجب
على مكلف شرعا ان يعرف ما يجب في حقه تعالى
وما يستحيل وما يجوز اعلمن بنون التوكيد
الخفيفه وضمن العلم معنى التصديق فعداه بالبا
في قوله بان هذا العالما بفتح اللام بجميع اجزائه
سمي بذلك لانه علامه اي دليل على وجود
صانعه ثم فسره بقوله اي ما اي الشي او الذي
هو سوى الله من الجواهر والاعراض والجوهر
ما قام بنفسه والعرض ما قام بغيره من الجواهر
كالالوان والاصوات والروائح والحلاوه
والمراره اعني العلي العالما بكسر اللام من غير شك
تعلق بقوله حادث اي موجود بعد عدم
وهو خبر ان اي ان حدوثه غير مشكوك فيه
مفتقر الى موجد يوجده من العدم وهو خبر ثان
لازم للاول اذ الحادث لا يكون الا مفتقر
ابتدا او دواما لانه العالم قام به اي باعتبار
بعضه وهو الاعراض التغير من عدم الى وجود
ومن وجود الى عدم وذلك اما بالمشاهده
كالحركه بعد السكون والضوء بعد الظلمه والسواد
بعد البياض والحراره بعد البروده الى غير
ذلك والعكس واما بالدليل وذلك لان ما شوهد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)